أنواع المخدرات وتصنيفاتها

تستخدم منظمة الصحة العالمية تعبير المواد النفسية بدلاً من المخدرات؛ لأن الأخير يشمل مواد واستخدامات علمية أو أخرى عادية غير محظورة أو خطرة، ولكننا نستخدم في هذا (الإصدار) تعبير (المخدرات) ونعني به المواد التي تحدث الاعتياد (الإدمان) والمحرم استخدامها إلا لأغراض طبية أو علمية، أو إساءة استخدام المواد والعقاقير المتاحة للحصول على التأثيرات النفسية، وبعض المخدرات مواد طبيعية وبعضها مصنعة، وتشمل المهدئات والمنشطات والمهلوسات أو المستخرجة من نباتات طبيعية كالحشيش والأفيون والهيروين والماريجوانا والكوكايين، أو المواد التي تستنشق مثل الأسيتون والجازولين.

ـ لقد كثرت أنواع المخدرات وأشكالها حتى أصبح من الصعب حصرها، ووجه الخلاف في تصنيف كل تلك الأنواع ينبع من اختلاف زاوية النظر إليها، فبعضها تصنف على أساس تأثيرها، وبعضها يصنف على أساس طرق إنتاجها، ولا يوجد حتى الآن اتفاق دولي موحد حول هذا التصنيف، ولكن على العموم كانت أشهر التصنيفات على حسب العناصر التالية:

أولاً: بحسب تأثيرها

١ ـ المسكرات: مثل الكحول والكلوروفورم والبنزين.

٢ ـ مسببات النشوة: مثل الأفيون ومشتقاته.

٣ ـ المهلوسات: مثل الميسكالين وفطر الأمانيت والبلاذون والقنب الهندي (الحشيش).

٤ ـ المنومات: وتتمثل في الكلورال والباربيورات والسلفونال وبرموميد البوتاسيوم.

ثانيًا: بحسب طريقة الإنتاج

١ ـ مخدرات تنتج من نباتات طبيعية مباشرة: مثل الحشيش والقات والأفيون ونبات القنب.

٢ ـ مخدرات مصنعة وتستخرج من المخدر الطبيعي بعد أن تتعرض لعمليات كيمياوية تحولها إلى صورة أخرى: مثل المورفين والهيروين والكوكايين.

٣ ـ مخدرات مركبة وتصنع من عناصر كيماوية ومركبات أخرى ولها التأثير نفسه: مثل بقية المواد المخدرة المسكنة والمنومة والمهلوسة.

ثالثًا: بحسب الاعتماد (الإدمان) النفسي والعضوي

١ ـ المواد التي تسبب اعتمادًا نفسيًا وعضويًا: مثل الأفيون ومشتقاته كالمورفين والكوكايين والهيروين.

٢ ـ المواد التي تسبب اعتمادًا نفسيًا فقط: مثل الحشيش والقات وعقاقير الهلوسة.

رابعًا: بحسب اللون

١ ـ المخدرات البيضاء: مثل الكوكايين والهيروين.

٢ ـ المخدرات السوداء: مثل الأفيون ومشتقاته والحشيش.

وتتعدد المعايير المتخذة أساسًا لتصنيف المواد المخدرة تبعًا لمصدرها أو طبقًا لأصل المادة التى حضرت منها، وتنقسم طبقًا لهذا المعيار (أى طبقًا لأصل المادة التى أخذت منها) إلى:

١ ـ مخدرات طبيعية.

٢ ـ مخدرات نصف تخليقية.

٣ ـ مخدرات تخليقية.

المخدرات الطبيعية:

لقد عرف الإنسان المواد المخدرة ذات الأصل النباتى منذ أمد بعيد وحتى الآن لم نسمع عن ظهور مواد مخدرة من أصل حيوانى، وبالدراسات العلمية ثبت أن المواد الفعالة تتركز فى جزء أو أجزاء من النبات المخدر فمثلًا:

أ ـ فى نبات خشخاش الأفيون تتركز المواد الفعالة فى الثمر غير الناضجة.

ب ـ فى نبات القنب (الحشيش) تتركز المواد الفعالة فى الأوراق وفى القمم الزهرية.

ج ـ فى نبات القات تتركز المواد الفعالة فى الأوراق.

د ـ في نبات الكوكا تتركز المواد الفعالة في الأوراق.

هـ ـ أما في جوزة الطيب فإن المادة الفعالة تتركز في البذور.

ويمكن استخلاص المواد الفعالة من الأجزاء النباتية الخاصة بكل مخدر، بمذيبات عضوية، وبعد تركيز المواد المستخلصة يمكن تهريبها بسهولة لتصنيعها وإعدادها للإتجار غير المشروع. ومثال ذلك زيت الحشيش وخام الأفيون والمورفين والكوكايين. وفي هذه العملية لا يحدث للمادة المخدرة المستخلصة أي تفاعلات كيميائية، أي أن المخدر يحتفظ بخصائصه الكيميائية والطبيعية.

المخدرات نصف التخليقية:

وهي مواد حضرت من تفاعل كيميائي بسيط مع مواد مستخلصة من النباتات المخدرة والتي تكون المادة الناتجة من التفاعل ذات تأثير أقوى فعالية من المادة الأصلية ومثال ذلك الهيروين الذي ينتج من تفاعل مادة المورفين المستخلصة من نبات الأفيون مع المادة الكيميائية "استيل كلوريد" أو "اندريد حامض الخليك" مورفين + استيل كلوريد = هيروين".

المخدرات التخليقية: (الكيماوية)

وهي مواد تنتج من تفاعلات كيميائية معقدة بين المركبات الكيميائية المختلفة ويتم ذلك بمعامل شركات الأدوية أو بمعامل مراكز البحوث وليست من أصل نباتي.

والكيماوية: هى عقاقير من مواد كيميائية لها نفس تأثير المواد المخدرة الطبيعية والمخلوطة إلا أن ضررها على الجسم أشد منها ومن ذلك الإمفيتامين، والكبتاجون وعقار الهلوسة المعروف بـ (إل إس دى) والميكالين، والمعروف بأن (إل إس دى) تأثيره على العقل فظيع وشديد إذا يكفى لحصول الجنون المؤقت أن يأخذ منه المرء مقدار عشر من المليجرام فقط.

- وفيما يلى عرض تفصيلى لبعض أنواع المخدرات:

الحشيش

يستخرج الحشيش من نبات اسمه القنب الهندى

طرق تعاطى الحشيش:

١ - يبلع الحشيش مع ماء ساخن أو بارد، أو ينقع فى الماء فترة من الزمن ثم يشرب.

٢ - توضع قطعة الحشيش مباشرة فى الفم وتترك لتستحلب بهدوء.

٣ - يغلى الحشيش مع السكر أو مع القهوة أو مع الشاى ويشرب.

٤ - يخلط الحشيش مع العسل أو مع حلاوة الطحينية أو مع أية حلويات أخرى يرغبها المتعاطى، أو مع مواد غذائية أخرى، أو يخلط مع البهارات ويؤكل.

٥ - يؤخذ الحشيش بعد خلطه مع مواد مخدرة أخرى كالأفيون.

٦ ـ يجهز الحشيش على شكل معاجين عن طريق خلطه مع مواد غذائية مختلفة، ويقطع قطعًا صغيرة، وتغطى بالسكر العادى الأبيض، وتلف بورق خاص، وتباع جاهزة للأكل، وكأنها حبات سكاكر أو فاكهة مجففة.

٧ ـ يمكن أن يسحق الحشيش ويتعاطى عن طريق الشم.

٨ ـ يدخن الحشيش مع التبغ (سيجارة، سيجار، الشيشة).

يعتبر الحشيش من أكثر المخدرات انتشارًا، وهو المخدر التقليدى العريق فى الشرق الأوسط، وأحدث الأبحاث العلمية تشير إلى أن مدمنى (الحشيش يعانون من اكتئاب مزمن وأنهم يعالجون أنفسهم بتعاطى الحشيش، وهذا معناه ببساطة أن الاستمرار فى التعاطى إلى حد الاعتياد يؤدى إلى شلل الإرادة تمامًا وضياع قدرة الإنسان على التحدى والمقاومة، وتحمل القلق ودفعه بالوسائل الإيجابية، ويصبح الإنسان مستسلمًا منسحبًا لامباليًا.

أما عن تأثيره فإن متعاطيه يفقد فيه الإدراك السليم، ويصاب بالهلاوس فيرى أشياء لا وجود لها ويسمع أشياء من لا مصدر، وهذا هو قمة الانفصال عن الواقع، زيادة على ذلك فإن الذاكرة تضطرب تمامًا إلى درجة أنه لا يستطيع أن يتم جملة بدأها أو يتذكر حدثًا وقع من دقيقة واحدة مضت، بالإضافة إلى أن تقدير المسافات يختل،

كما يختل تناسقه الحركي وهذا سبب حوادث السيارات تحت تأثير الحشيش.

والإدمان يحدث حينما يحتاج المتعاطي إلى زيادة الجرعة لكي يحصل على نفس التأثير، وأيضًا حينما يشعر بالاكتئاب حين التوقف عن التعاطي، كما يصاب بحالة قلق وتوتر وعصبية، إلا أن المضاعفات النفسية للحشيش تشكل الخطورة الحقيقية حيث إننا نحصل في النهاية على إنسان شبه تائه كسول لا مبالي سلبي ضعيف الإرادة لا يقوى على مواجهة مشكلاته مستسلم للهزيمة والفشل.

ما هو الحشيش؟ الحشيش أو القنب (وهو غير قنب الجوت) نبات يرى له جذور عمودية وسيقان عشبية منتصبة الشكل، يتراوح طول النبتة ما بين متر إلى أربعة أمتار، أما الأوراق فهي كثيفة رمحية منشارية الأطراف وأزهارها أحادية منفردة الجنس، فالأزهار الذكرية تكون مرتكزة على رأس الساق بشكل عناقيد بلون أصفر مائل إلى الخضرة، أو بلون أرجواني تتفتح عند اكتمال النمو، وتكون الأزهار الأنثى بدون عنق ترتكز على إبط الأوراق قرب نهاية الأغصان وتبدو وكأنها سنبلة كثيفة.

وعندما تطرح الشجرة الذكرية غبار الطلع تذوى، بينما تستمر الشجرة الأنثى حية خضراء لمدة شهرين تقريبًا بعد موت الشجرة الذكرية، فالنبات إذن نوعان أحدهما يحمل الأعضاء المذكرة وغبار

الطلع، والثانى يحمل الأعضاء الأنثى والبذور، والحشيش هو القمم المزهرة أو المثمرة لنبات أنثى القنب.

تعريف الحشيش:

المقصود بالحشيش هو الأطراف المزهرة أو المثمرة ولا يشمل البذور والأوراق غير المصحوبة بأطراف والتى لم يستخرج الراتين منها والمقصود بنبات القنب أى نبتة من جنس القنب وراتين القنب هو المادة الخام المفصولة والمنقاة والمستخرجة من هذا النبات).

طرق تحضير الحشيش:

أما طرق تحضير الحشيش فتختلف من بلد إلى آخر، ففى الهند مثلاً يرتدون ثيابًا جلدية ويدخلون بها إلى حقول القنب فى ساعات الحر عندما تزداد الإفرازات الراتية فتعلق بالجلد ثم يتم جمع الراتين بواسطة سكاكين خاصة وتصنع منه أقراص تلف بورق القصدير أو السيلوفان.

وفى لبنان يتم جمعها بتجفيف الشجيرات تمامًا حيث توضع فى غرفة صغيرة محكمة الإغلاق وتضرب الأغصان بالأرض أو بعصا حتى يتطاير منها الغبار ويلتصق بالسقف والجدران ويجمع بعدئذ.

وبعد ذلك يتم سحق القمم المزهرة والأوراق والسيقان وتنخل بمنخل ناعم، ثم فى غربال ويصنف حسب جودته.

وفى مصر تنقع الأوراق من أجل تخميرها بالنبيذ أو الكحول ويخلط السائل بأوراق التبغ وتصنع منه سجائر أو تمزج الأوراق مع السكر ويصنع منها مكعبات تسمى (المدفع) وتختلف طرق تعاطيه فهو قد يؤخذ مع الشاى أو القهوة أو المشروبات الساخنة الأخرى أو الأطعمة.

أما الطريقة الشائعة فهى تدخينه بواسطة السيجارة أو النارجيلة (الشيشة)، ولتدخين الحشيش تقاليد خاصة وطقوس يراعيها الحشاشون إذ يفتتحها أكبرهم سنًّا فيأخذ نفسًا عميقًا من (الجوزة) ثم تدور على الجميع ابتداء من يمينه، والذين يجتمعون فى هذه الجلسات أغلبهم من منبوذى المجتمع ومن الطبقات المتدنية أخلاقيًّا.

ويعتقد أن عملية اكتشاف الخواص المخدرة لألياف القنب قد ظلت مجهولة لفترة طويلة فهذه الألياف كانت تستخدم لصناعة الحبال وبعض الأنسجة كما تدل مخطوطات صينية تنتمى لفترة ما قبل الميلاد.

أما موطن النبات الأصلى فهو المنطقة التى تقع شمال جبال الهيملايا ومن هناك انتقل إلى مختلف المناطق الآسيوية ثم انتشر فى شرقها وغربها فعرفته بعد ذلك مناطق أوربا وأمريكا.

أما الحشيش السائل أو زيت الحشيش فهو مادة لزجة لونها أخضر قاتم، ولا تذوب فى الماء. ويتم إنتاجها عن طريق إذابة الحشيش فى

محلول كحول، ثم يسخن المحلول إلى درجة التبخر، ثم يكثف بعد ذلك للحصول على السائل.

وللحشيش أسماء كثيرة وذلك تبعًا للمنطقة التى يزرع أو يستهلك فيها ومن أشهر أسمائه:

١ ـ البنج (بفتح الباء): وهى كلمة هندية تعنى الغبار أو غبار الطلع، وهى المادة المستخرجة من الأوراق والأزهار مع السيقان المزهرة. ويعرف فى السودان باسم بانجو (بنقو).

٢ ـ الجانجا: وهى المادة الراتنجية المستخرجة من الأوراق الصغيرة والأزهار فقط، ويسمى أيضًا شاراس فى مناطق الشرق الأقصى.

٣ ـ الماريوانا: وهو يشمل الزهرات مع الأوراق والسيقان، وهذا الاسم شائع فى الولايات المتحدة والبلاد الغربية.

٤ ـ الحشيش: شائع فى مصر وسوريا ولبنان.

٥ ـ الكيف: اسم منتشر فى المغرب والجزائر.

٦ ـ التكروردى: اسم مشتهر فى تونس نسبة إلى بلاد تكرور.

٧ ـ الجنزفورى: فى الخليج.

٨ ـ الحقبك: فى تركيا.

٩ ـ الدقة: فى أستراليا.

١٠ ـ الجريفا: فى المكسيك.

الكحول (الخمر):

الخمر من مجموعة المخدرات المسكنة غير الأفيونية.. وهى التى ليست من أصل أفيونى وليست لها خصائص الأفيون أو مشتقاته من حيث خلق الإدمان المصحوب بآثار جسيمة واضحة خصوصًا فى حالة انقطاع الصنف إلى جانب الحشيش..

ـ أصبحت صناعة الخمور من أهم الصناعات فى العالم، وحين أسرف البعض فى تعاطيها أدمنوا عليها أى عجزوا عن الاستغناء عنها، ورغم أضرارها الفظيعة إلا أنها ما زالت تصنع على نطاق واسع، ولا يوجد فرق بينها وبين المخدرات أو المنشطات الأخرى المحرم تداولها بل ربما كانت أكثر ضررًا وإيذاء للإنسان المدمن.

أما أثرها فهى عند بعض الناس تسبب الهدوء والرغبة فى النوم، وعند آخرين تسبب هياجًا، أما عند أناس آخرين فهى تسبب استرخاءً أو تخففًا من بعض الحزن، وعند آخرين تعمق الشعور بالحزن وخيبة الأمل.

ومهما اختلف التأثير إلا أن هناك قاسمًا مشتركًا وهى أنها تخرج الإنسان عن الحدود اللائقة فى السلوك، فتحت تأثير الخمر يسلك الإنسان سلوكًا مختلفًا عن سلوكه الطبيعى فيظهر الجزء السيئ منه، فتتحرك مثلًا مشاعر الغيرة تحت تأثير الخمر ويكون للشخص

حساسية غريبة لأى كلمات تقال، ويعتبرها نقدًا إليه من الآخرين فتحدث الثورة ويحدث الهياج والعنف وترتكب الجرائم، وبذلك تجر الخمر الخراب على الصداقات وأيضًا على الزواج وتهدده وتحطمه فى أحيان كثيرة.

الأفيون

يستخرج الأفيون من نبات اسمه الخشخاش

طرق تعاطى الأفيون

١ ـ على شكل حبوب صغيرة تذاب فى الماء وتشرب.

٢ ـ يوضع فى الطعام وخاصة مع الحلويات.

٣ ـ يوضع تحت اللسان ويستحلب.

٤ ـ يوضع مع الشاى أو مع القهوة.

٥ ـ يدخن.

وهو من مجموعة المخدرات المسكنة (أو المهدئة) والتى تشمل الأفيون ومستحضراته ومشتقاته، مثل: المورفين والكودايين والهيروين، التى تعتبر أعظم مسكنات للألم فى كوكبنا، وسوء الاستعمال المنتظم يؤدى إلى الإدمان.

والأفيون ومشتقاته يسبب الاعتماد العضوى والنفسى ولا بد من زيادة الجرعة للحصول على نفس التأثير وأعراض السحب تظهر فورًا

إذا توقف أو قلل الجرعة، وزيادة الجرعة لها مضاعفات خطيرة وقد تحدث غيبوبة وهبوط حاد فى التنفس، ويلاحظ هنا الضيق الشديد فى حدقة العين، وتعالج هذه الحالة فورًا بمضادات الأفيون عن طريق الحقن فى الوريد مثل مادة نالكسون ونالورفين وهى مواد توقف تأثير الأفيون ومشتقاته.

وللإدمان عليها له علامات، فمدمن الأفيون يبدو ضعيفًا هزيلًا سلبيًا منسحبًا مستسلمًا وكأنه فى حالة ذهول لا شىء يشغله على الإطلاق سوى الحصول على الأفيون أو أى مشتقاته التى أدمنها (هيروين ـ مورفين ـ كواديين... إلخ) ويفقد اهتمامه بأى ملذات أخرى فلا شهية لطعام ولا رغبة فى جنس بل هو يعانى ضعفًا جنسيًا واضحًا.. وظالما هو تحت تأثير الأفيون فإن حدقة العين تكون ضيقة..

الهيروين:

الهيروين هو أكثر المخدرات المسببة للإدمان المعروفة كسبب فى فقدان الحواس والنوم، مثل سائر أنواع المخدرات، فقد عرف الهيروين فى البداية كدواء ولا يزال يستعمل حتى اليوم تحت رقابة طبية لتسكين الآلام التى لا يمكن احتمالها كمسكن للآلام، اعتقادًا بأنه لا يسبب الإدمان كالمورفين، ولكن اتضح أنه يسبب إدمانًا أكثر منه.

ـ هو مشتق نصف تركيبى من المورفين الأساسى.

ـ وانطلاقًا من الهيروين الأساسى وبإضافة مواد كيميائية فى المعامل

غير الشرعية (المختبرات السرية) يمكن الحصول على أنواع الهيروين المختلفة مثل (هيروين ٣ أو السكر البنى والهيروين رقم ٤).

ـ والهيروين رقم ٤: عبارة عن مسحوق دقيق أبيض اللون وهو نقى بدرجة كبيرة جدًا وذلك عند الإتجار به بصورة غير شرعية بالجملة... ولكنه غالبًا ما يخفف بدرجة كبيرة بإضافة مواد أخرى كالللاكتوز لدى بقية المدمنين.

ـ والهيروين على اختلاف أنواعه إما أن يحقن وإما أن يدخن أو يستنشق أو يبخر ويستنشق والحقن هو أكثر الطرق انتشارًا، ويكون إما حقن عضلى أو تحت الجلد أو فى الوريد مباشرة.

ـ والوميض هو التأثير المباشر الفورى للهيروين الذى يشعر به المدمن بعد عملية الحقن مباشرة بحيث يحدث بعدها انفجار من المتعة تغمر الجسد والروح والرأس، فى نشوة متعممة للعضوية كلها.. ويلى مرحلة الوميض مرحلة (الكوكب) حيث يغرق الشخص لفترة ساعتين أو ثلاث فى حالة من النصف وعى لا تصله خلالها إلا الإحساسات الممتعة فى حين تطرد كل الإحساسات المزعجة الأخرى.

ـ وبعد انتهاء تأثير الهيروين وزوال المتعة والنشوة، لا يبقى للذى تذوقه ويتعاطاه شغل شاغل إلا البحث عنه وتذوقه مرة أخرى، ومرارًا وتكرارًا حتى يقع الشخص فى الفخ ويتعود عليه ويضطر إلى رفع مقدار الجرعة.

- ويعتبر الهيروين من أقوى وأشد أنواع المخدرات خطورة.

- إن الشمة الأولى من الهيروين هى المفتاح للدخول إلى عالم المدمنين الغامض المدمر، ولهذا حرص مروجو هذا الداء الخطير أن تكون الشمة الأولى منهم بالمجان، ذلك لأنهم واثقون من قدرتها الفعالة وسمها النصائب الذى يساعد فى جلب وجذب المزيد من أصحاب الشمة الأولى... حيث إن الشمة الأولى تستعمر المخ وتستولى عليه وتجعله دومًا فى طلب المزيد.

- إنه (وفى الغالب لا يمكن الإقلاع عنه بعد خمس مرات متكررة إلا عن طريق العلاج النفسى والكيميائى) ولهذا السبب فإن الهيروين لا يستخدم فى الطب كمسكن للآلام.

والهيروين يسبب إدمانًا قويًا، على الرغم من أن الكمية المسببة للإدمان تختلف من شخص لآخر. وباستثناء تأثير الهيروين المدمر على الوعى، فإنه يسبب إمساكًا وفقدانًا للشهية. والظواهر الأكثر خطورة قد تنبع من المواد التى تخلط بها، فهذه المواد قد تتسبب فى تلف الأوردة نتيجة الالتهابات، والمدمنون الذين يتناقلون بينهم إبر الحقن يتعرضون للإصابة بالتهابات الكبد والإيدز الذى يهدد حياتنا.

المورفين:

- هو عبارة عن عنصر نشط يشتق من الأفيون بواسطة عملية كيميائية ومستخلص من الأفيون الخام وهو مادة قلوية.

- ويوجد فى الإتجار المحظور وغير الشرعى على شكل مورفين خام

أو مورفين أساسى (قاعدة مورفين) أو أملاح المورفين. ويوجد مضغوطًا على شكل مكعبات أو على شكل مسحوق أو أقراص.

ـ والمورفين لا يستعمل كما هو خام، وإنما يستعمل على هيئة أملاح أهمها هيدروكلوريد المورفين..

ـ ويستخدم المورفين بصورة نظامية فى مجال الصيدلة. ويوجد على هيئة بودرة (مسحوق) أو حبيبات (أقراص) أو على شكل حقن، هذا ومادة المورفين إما أن تحقن فى العضل أو تحت الجلد، أو أن يؤخذ عن طريق الفم بالبلع أو أن يدخن على هيئة السجائر.

ـ ويمارس المورفين تأثيره على الجهاز العصبى المركزى، ويظهر على صورة نعاس أو استرخاء مع تعديل المزاج، كما يسبب المورفين انخفاض فى التنفس، حيث يقوم على الإقلال من تنبيه (تثبيط) مركز التنفس فى النخاع المستطيل وجعل المراقبة الإرادية للتنفس صعبة.

ـ وتؤدى الجرعات العالية منه (المفرطة) إلى الموت وذلك بسبب وقف التنفس.

ـ وبعد الوصول إلى الحماس والغبطة التى يولدها المورفين.. يأتى دور التبعية وهى تبعية نفسية وجسدية.. وبعد ذلك طور التحمل، مما يدفع بالمتعاطى إلى مضاعفة الجرعة ليس بهدف الحصول على الارتياح والغبطة وإنما بهدف التخلص من عذاب حالة النقص التى تعصف بالمدمن.

الكوكايين

طرق تعاطى الكوكايين

١ ـ يستنشق عبر الأغشية المخاطية للأنف مباشرة.

٢ ـ عن طريق الحقن الوريدى بعد إذابته بالماء، وقد يخلط مع الهيروين لزيادة مفعوله.

٣ ـ عن طريق جهاز الهضم، بأن يذاب بالماء ويشرب، أو يؤكل مع الطعام.

٤ ـ بواسطة تدخين عجينة الكوكا.

٥ ـ تستعمله بعض النساء كتحاميل أو حقن شرجية أو مهبلية.

وهو من مجموعة المخدرات المنبهة (المنشطة) والتى تعمل على طرد النوم وزيادة التنبيه العصبى، وهو عقار سريع وقوى التأثير وسريع الاختفاء، من أقصى درجات السعادة والقوة إلى أقصى درجات الحزن والضعف.

والتعاطى عن طريق الشم يحدث أثرًا سريعًا يصل من شرايين الأنف إلى الدم فى خلال عشر دقائق، أما إذا تعاطاه عن طريق الحقن فى الوريد فإن التأثير السار يظهر بعد ثلاثين ثانية.

ـ يستخرج الكوكايين من أوراق شجرة هندية (الكوكا) تنمو على السفوح الغربية من سلسلة جبال الأنديز، وأن مضغ أوراق الكوكا

شائع الاستعمال لدى سكان أمريكا الجنوبية منذ عهد قديم وحتى أيامنا هذه، فمضغها عادة قديمة توجد فى خرافات وعقائد تلك الشعوب، تمضغ ممزوجة بالكلس المطفأ أو برماد النباتات.

ـ هذا بالنسبة لأوراق الكوكا أما بالنسبة للكوكايين الذى يتم استهلاكه على هيئة مساحيق أو كراك واكتشف العديد من الباحثين ميزاته التخديرية الموضعية فحاولوا الاستفادة العلاجية من ذلك... حيث قام أخصائى طب وجراحة العيون باستعماله لتخدير الملتحمة فى أثناء قيامهم بعملية فى العين.. وكذلك استعمله أخصائى الأنف بوضعه كمحلول على الغشاء المخاطى للأنف.. ولكن سرعان ما ثبت لهم الأخطار فى تلك الاستعمالات.. لذا عملوا على اكتشاف مواد تخديرية موضوعية غير مسببة للإدمان. ولم يعد الكوكايين يستعمل حاليًا لأغراض طبية، فتداوله أصبح غير شرعى فى معظم الحالات.

ـ والكوكايين هو مادة ناعمة بيضاء توجد على شكل مسحوق أبيض بلورى ـ ثلجى الشكل، وبلورات دقيقة لامعة مرة الطعم لا رائحة لها.. تذوب إذا ما فركت بين الأصابع كما أنها قابلة للذوبان فى الماء، ومن الممكن أن تشبه بلوراته شرائح الثلج، الكافور، السكر أو أملاح كبريتات المغنسيوم.

ـ ومادة الكوكايين سامة وقاتلة فإذا وضعت على طرف اللسان شعر المتذوق بطعم مر يعقبه تخدير فى ذلك الموضع.. والمقدار المميت

منها يتراوح ما بين جرام واحد إلى نصف جرام وذلك حسب قوة تحمل الشخص وعمره وطريقة استعماله وإدخاله المخدر إلى الجسم.

ـ وإلى جانب التأثير المنشط (القوى) للكوكايين، فله تأثير منشط قوى للجهاز العصبى المركزى والوريدى، وآثاره تشبه آثار إحدى المواد الطبيعية التى يفرزها الجسم وهى (الأدرينالين) كذلك فهذه الآثار هى نفس الآثار التى تخلفها الأمفيتامينات لكن على عكسها يعتبر الكوكايين مخدر قويًا جدًا. لذا نجد أنه من مخاطر الكوكايين.. أنه بمجرد تناول جرعة مفرطة منه تؤدى إلى الموت لسببين هما:

أولًا: لتوقف الجهاز التنفسى، لتثبيط مراكز التنفس نظرًا لتأثيره التخديرى.

ثانيًا: حدوث قصور أو شلل فى عضلة القلب.

أو نتيجة نوبة قلبية يتوقف القلب نتيجة للتأثير التنشيطى وتناول جرعات عالية منه تؤدى إلى ظهور حالة من فرط النشاط ترافقها رجفات وارتعاشات عضلية قد تصل إلى حالة من الهذيان والهلوسة.. فالموت نتيجة تناول الجرعة المفرطة.

ـ كذلك فالكوكايين يؤدى إلى مخاطر أخرى منها: أنه يحدث اعتمادًا نفسيًا عاليًا فقط وله خطورة جسيمة على متعاطيه، فمثلًا أنه يسبب لمستعمليه على المدى البعيد ظهور أعراض خطيرة مثل انفصام

الشخصية والبارانويا.. بالإضافة إلى أن استعماله يؤدى إلى اختفاء الخجل وعدم الخوف من المخاطر.. مما يجعل متعاطيه يقدم على أعمال لو كان بكامل وعيه لما أقدم عليها، إما لأنها منافية للأخلاق أو لأنها أفعال ضد المجتمع.

ـ هذا والتأثير الطبى لهذه المادة يتراوح من ساعة إلى ساعتين، وهذا ما يميز الكوكايين عن غيره: سرعة مفعوله وسرعة زوال أثره حيث أنه يختفى تأثيره السار بعد ما يقارب الساعة من تناوله ويبدأ متعاطيه بالشعور بالضعف والحزن والكآبة الكبيرة. ولأولئك الذين يعتقدون أن الكوكايين يزيد من الرغبة الجنسية، فلقد اتضح (مثل المواد الأخرى المسببة للإدمان) أنه على الرغم من أنه فى البداية يزيد من الرغبة الجنسية لمتعاطيه إلا أنه مع الإدمان عليه يؤدى إلى ضعف جنسى واضح.

ـ ولقد ظهر حديثًا شكلان جديدان من الكوكايين هما: الأساس الحر والكراك.

أ ـ الأساس الحر: ويمكن تعاطيه باستنشاقه وهو على عكس الكوكايين لا يحتوى على قلويات أو مذيبات والرواسب الأخرى التى توجد فى الكوكايين الأساسى، ومن مخاطر هذه المادة هو أن الأثير المستخدم فى عملية تصنيعها عبارة عن مادة طيارة شديدة القابلية

للاشتعال، واستعمالها ينطوى على الكثير من المخاطر كالانفجار أو إحداث الحريق.

ب ـ الكراك: وهو مخدر قاتل شديد الخطورة زهيد التكلفة مقارنة بأنواع المخدرات الأخرى، ولفرط خطورته فإنه يحدث الإدمان من الجرعة الأولى، كما يعتبر من أحدث المخدرات المصنعة حديثًا. وهذا النوع من المخدرات لا يزال يباع حاليًا تحت اسم روك الكوكايين.

والكراك هو أحد أسرع الطرق التى توصل الكوكايين إلى الدماغ، حيث يتم امتصاص الدخان فى التجاويف الرئوية لتصل للدماغ خلال ٤ ـ ٦ ثوان بعد استنشاقها ويشعر المدمن بسعادة تدوم ٥ ـ ٦٠ دقائق عادة، وتشبه إلى حدما ما يشعر به عند حقنة الكوكايين وريديًا. والمشكلة تظهر خلال فترة بسيطة من تعاطى المخدر بهذه الطريقة من ٦ ـ ١٠ أسابيع.

والكراك له خطورة تفوق خطورة أى مخدر عرفه التاريخ حتى الآن وذلك لعدة أسباب منها: أنه يحدث اعتمادًا نفسيًا وجسديًا شديدين.. وظاهرة تسامح قوية جدًا.. ويدمر مستخدميه فى خلال ثلاثة أشهر فالتعاطى المستمر للكراك من شأنه أن يؤدى إلى إصابات كبيرة فى الوظائف التنفسية والعصبية والدورانية، فبعد بضعة أسابيع من استعمال المخدر قد يشعر المدمن بحالات متتالية من:

الغبطة: عدم الاستقرار الانفعالى مع زيادة فى القدرات الجسدية والفكرية وفرط النشاط وفقدان الشهية للطعام وأرق.

الانهيار: حزن وخمول ولا مبالاة مع صعوبة فى التركيز وفقدان الشهية للطعام وأرق.

بارانويا: حالة من شكوكية مع جنون الاضطهاد وهلوسات وأرق.

الذهان: عدم شعور انفعالى وأرق مع فقدان المنعكسات والشعور بالعالم المحيط.

ويؤدى تعاطى الكراك إلى ارتفاع الضغط الشريانى الذى يمكن أن يؤدى إلى حدوث نزيف دماغي، كما تزداد دقات القلب وقد تصبح غير منتظمة، وهنا يكمن الخطر العظيم.. فقد أثبتت الأبحاث الجارية حاليًا أن المدمنين على الكراك يعانون (اعتيادًا معكوسًا) أي أنهم يظهرون حساسية عالية للكوكايين (الكلاسيكى، الأساسى) فجرعة صغيرة من شأنها أن تثير لديهم حالة خطيرة من البارانويا مع اختلاجات وقد تسبب الموت.

ويتم تناول الكراك والأساس اخر، إما فى غليون أو بعد خلطهما مع التبغ والماريجوانا وتدخينهما فى غليون أو سيجارة أو سيجار، أو بواسطة كمية من الرماد الساخن فى زجاجة وترمى قطع الكرك وتدفأ ومن ثم يستنشق البخار المتصاعد.

القات

ـ يستخرج القات من أوراق أشجار القات

طرق تعاطى القات

من الطرق المستخدمة لتعاطى القات:

١ ـ مضغ الأوراق الغضة واستحلابها.

٢ ـ تخلط أوراق القات مع التبغ وتدخن.

٣ ـ تدخن أوراق القات مفردة.

٤ ـ تجفف أوراق القات وتطحن ثم تغلى مع بعض التوابل والسكر حتى تصبح كالعجينة ثم تقسم إلى أجزاء صغيرة، وعند الاستعمال تستحلب هذه القطع بوضعها فى الفم ومصها فترة من الزمن، ثم تبلع بالكامل.

وينتشر القات فى كل أرجاء اليمن وتباح زراعته والإتجار فيه وتعاطيه فى كل مكان بما فى ذلك الطريق العام تمامًا مثل التدخين، ومساحات الأرض المخصصة له أكبر من تلك المخصصة للطعام، وهو يسبب الاعتماد النفسى. وأخطر المضاعفات الكسل والتراخى وعدم التفكير وترك العمل أو إهماله وتدهور الحالة الاقتصادية وما يتبع ذلك من سلوك غير سوى للحصول على المال.

ـ وهو عبارة عن شجيرات دائمة صيفًا وشتاءً، لا بذر لها ولا زهر

تنمو من متر إلى مترين وقد تصل إلى ثلاثة أو أربعة أمتار وتختلف جودتها من منطقة إلى أخرى تبعًا للمناخ والمياه والتربة.... إلخ.

ـ وأهم أجزاء هذا النبات هي الأوراق خصوصًا التي على قمة النبات ولا تكاد تميزها رائحة معينة.

ويتم تناقل القات غضًا طريًا حال قطافه وذلك بمضغه عن طريق الفم، ويدعى متعاطوها (أكلوا السلطة) أو (مختزنو القات) والقات منشط يولد لدى الشخص الذي يتعاطاه شعورًا بالارتياح ويمكن التمييز بين ثلاثة أطوار متتالية لدى مستعمل القات: حيث يستمر الطور الأول من ٤ ـ ٦ ساعات وفيه يشعر الشخص بفبطة عارمة تمتاز بتهييج كبير ونشاط غير طبيعي مع تنشيط للذاكرة، كما يشعر المتعاطي في هذه المرحلة بأنه قادر على كل شيء، ويتصف بالثرثرة التي لا تنتهي، وشيئًا فشيئًا يدخل بطور يعرف بطور التوهم.. حيث يشعر المتعاطي خلاله بقدرة جنسية وهمية وقدرة عقلية كبيرة، فيشعر بأنه قادر على الأعمال العاطفية وتنتهي به الحالة إلى الإمناء دون انتصاب.. والجدير بالذكر أن آكلي القات يعتقدون بأنه يقوى من القدرة الجنسية، إلا أن جميع المدمنين عليه مصابون بالعجز الجنسي التام.

ـ يلي ذلك طور اكتئاب وجمود يستمر بضع ساعات يشعر خلالها المتعاطي بالتعب الشديد والنعاس وفقدان كامل للشهية مع ظهور

عدد من الأعراض الاكتئابية، هذا ويولد القات تبعية نفسية بصفة أساسية مع احتمال تكون اعتماد جسماني عند الاستمرار الطويل في استعمال نبات القات ويعرف الاعتماد على القات بأنه (اعتماد نفسي نمطي قاتي).

الصمغ والمذيبات:

استنشاق الصمغ أو المذيبات هو صورة شائعة لاستخدام المخدر، خاصة لدى الفتيان، بعض أنواع الصمغ، ومواد التنظيف ومنتجات أخرى للاستعمال البيتي تحتوي على مواد مذيبة ومتبخرة. عند استنشاقها، تؤدي إلى نوع من التسمم المشابه للثمالة.

إن أي استنشاق إضافي يسبب في أغلب الأحيان دوارًا، ارتباكًا وعدوانية، وقد يؤدي الاستنشاق أحيانًا إلى رؤى وتهيؤات وهمية ـ ومناظر من الخيال تؤدي لفقدان السيطرة على السلوك.

واستنشاق المذيبات لا يسبب الإدمان. إنه موضة شائعة تبرز ثم تزول في المدارس أو في منطقة معينة، معظم الفتيان يجربون الاستنشاق مرة أو مرتين ثم يقلعون عنها، بينما يقع البعض بهذه العادة الخطيرة.

الخطر الرئيسي ليس نتيجة المواد المذيبة ذاتها، على الرغم من ضررها الكبير على الرئتين والكبد. الفتيان الواقعون تحت تأثير المادة يتورطون في أعمال العنف أو الحوادث، مثل الاكتواء من المواد الحارقة، بعضهم اختنق نتيجة استعمال أكياس النايلون لتركيز

الأبخرة. والبعض الآخر اختنق حتى الموت فى أثناء القيء، عندما فقدوا وعيهم خلال الاستنشاق.

كما أن استنشاق الأبخرة من صناديق المذيبات خطير جدًا وقد سبق أن أدى لبضع حوادث وفاة ليست بقليلة.

مخدرات الحياة اليومية:

كل المخدرات محظورة وفقًا للقانون، والكثيرون منا يتعاطونها كل يوم، دون اعتبارها "مخدرات" وكذا الحال بالنسبة للنيكوتين الموجود فى دخان التبغ، كلاهما يسبب إدمانًا تمامًا مثل المخدرات "الشديدة" كالهيروين، معظم الناس يعلمون اليوم أن هذه المخدرات هدامة للصحة ومع هذا يستمرون فى تعاطيها بكميات كبيرة، الكحول هو مخدر محبط، ومعنى هذا أنه يبعث على الهدوء، واستهلاكه المضاعف يجلب النعاس للشارب، هناك من يدمن على الشرب لدرجة أنه لا يستطيع الانقطاع عنه، وهكذا يسبب ضررًا للكبد ولأعضاء أخرى وهو يؤثر على القلب والدورة الدموية، بينما النيكوتين الموجود فى دخان السجائر يحمل مع الدم إلى الدماغ، ويعرف أن الزفت والقطران الموجودين فى التبغ هما السبب الأساسى لسرطان الرئة.

إدمان القهوة والشاى:

ـ المادة الفعالة فى القهوة هى الكافيين وهى مركب مشتق من الكزانتين. وتبلغ نسبتها ما بين (٧٥ ـ ٥٠,١ ٪). ويبلغ مقدار الكافيين

وسطيًا في الفنجان الواحد ما بين (١٠ ـ ٣٠٪) غ. وتحميص القهوة يولد فيها عطرًا زكيًا هو الكافئول. ويعتقد بعض العلماء أن له تأثيرًا فيزيولوجيا خاصًا؛ وقد يكون سامًا أحيانًا، وعلى العكس يعتقد بعضهم أنه عديم التأثير وليس له إلا دور معطر. ينبه الكافيين الجملة العصبية، وإذا أخذ بمقادير أعلى ينبه الجملة العضلية والتقلصات القلبية ويخفض من التوتر الشرياني.

ويساعد الكافيين على طرح البولة الدموية ولهذا لا يمكن اعتبار القهوة من المخدرات الغذائية؛ بل بالعكس يعتبرها بعضهم إذا ما أخذت بمقادير عالية كعامل لاستنفاد المدخرات البدنية.

وهي في الواقع لا تتمتع بأية قيمة غذائية عدا القيمة الحرارية للسكر المضاف إليها.

إن زيادة القهوة تؤثر مباشرة على المعدة وتنقص من فعل خميرة الهضم مما يسبب التباطؤ في التغذية.

ونضيف إلى ذلك أن جميع العضلات والألياف العضلية الملساء تتحسس كثيرًا من القهوة: فهي تهيج الأمعاء وتقلص عضلات الرحم (ومن هنا يشير بعضهم إلى سبب الفعل المجهض في القهوة)؛ وتحرض كذلك الطرق البولية وتساعد على الإدرار.

ـ يحتوي الشاي في تركيبه على مادة التيئن المماثلة في تركيبها

للكافيين وتبلغ نسبتها فى الشاى بالخواص الفيزيولوجية Theine الأخضر (٥٪) وفى الشاى الأسود (٢٪). إلا أن الشاى الأسود نظرًا لطول المدة التى يتعرض لها تخمر الأوراق؛ تنشأ فيه مركبات أخرى أكثر ضررًا وسميّة من التنين. ونستطيع أن نقول: بأن تأثير الشاى فى البدن مماثل تمامًا لتأثير القهوة.

الكافيين:

تتواجد هذه المادة فى القهوة والشاى والكاكاو والكولا والشوكولا وهى جميعًا تنبه الجهاز العصبى المركزى، ويصاب الإنسان بالتسمم الكافيينى عند تعاطيه كميات كبيرة منه مما يؤدى إلى اضطراب فى وظيفة الجهاز العصبى وعدم الاستقرار، لتنتهى هذه الأعراض بالهذيان الخفيف.

جوزة الطيب:

ـ الاسم النباتى لجوزة الطيب (Fragrans Myristica)، وجوزة الطيب هى النواة الجافة لشجرة دائمة الخضرة ولها شذا قوى ومذاق لاذع.

ـ وارتفاع هذه الشجرة يصل إلى حوالى ١٢ مترًا، ولكن فى بعض الأحيان يزيد لكى يصل إلى ٢٠ مترًا أو أكثر وتنمو شجرة جوزة الطيب فى أندونيسيا وماليزيا وسيريلانكا وغرب الهند، وتحتوى

شجرة جوزة الطيب على زيت عطرى وصابونى، كما تحتوى البذور الجافة الناضجة للثمرة على زيت متطاير وزيت ثابت، أما الأوراق الجافة للشجرة فيوجد بها زيت عطرى يحتوى على (Myisticin oil).

. فوائد جوزة الطيب:

يستخدم جوزة الطيب فى تحضير العديد من الأدوية منذ قديم العصور، بل والآن تستخدم على نطاق واسع فى تحضير العقاقير. والزيت الذى يتم استخلاصه من الخشب يكون مركبًا ضمن لوسيونات الشعر والمراهم التى تعالج الروماتيزم. وهو منبه جنسى قوى، ويحذر من إدمانه؛ لأنه قد يؤدى إلى ضعف دائم، ويستخدم كمضاد للتشنجات ومهدأ للمعدة فى حالة الانتفاخ ويستعمل مبشور جوز الطيب لتعطير الحلوى الجافة والمشروبات الهاضمة، وفى صناعة العطور ومعاجين الأسنان.

. حكم استعمالها:

يتم الحصول على ثمار جوزة الطيب من نبات Myristica Fragrans وتعتبر هذه الثمار من التوابل الشائعة الاستعمال فى أغلب دول العالم، وقد استخدمت هذه الثمار لقرون عديدة كمواد مهلوسة فى أماكن متعددة من جنوب آسيا، وثمر جوزة الطيب بيضيه الشكل صغيرة، ويستخدمها المتعاطى وذلك بوضع فصين منها فى الفم واستحلابها وتسبب جوزة الطيب بجرعات صغيرة تأثيرًا منشطًا، أما إذا أعطيت

بجرعات كبيرة (١٥ ـ ٢٠ جم) فإنها تسبب حدوث الهلوسة. وأهم المواد الفعالة فى جوزة الطيب مركب الميريستسين Myresticin الذى يسبب النشوة والهلوسات اللمسية والبصرية، ويشبه تأثير هذا المركب تأثير كل من الأمفيتامين والمسكالين.

ـ وتأثيرها مماثل لتأثير الحشيش، وفى حالة تناول الجرعات الزائدة يصاب المرء بطنين فى الأذن، والإمساك الشديد، وإعاقة التبول، والقلق، والتوتر، وهبوط فى الجهاز العصبى المركزى قد يؤدى إلى الوفاة.

ـ فجوزة الطيب من المواد المسكرة، وتناولها حرام عند عامة الفقهاء، وقد أجاز بعض الفقهاء إدخال قليل منها فى البهارات ما دام هذا القليل لم يدخل فى حد الإسكار لقلته، وأكثر الفقهاء على المنع منها مطلقًا، للحديث الشريف: (ما أسكر كثيره فقليله حرام).

ويوضح الجدول التالى

أهم العقاقير والمواد المخدرة التى تسبب الإدمان

اسم المخدر	مصدره (العقار)	تأثيره على الإنسان	طريقة تعاطيه
الأفيون Opium	طبيعى (العصارة المتخثرة للثمرة غير الناضجة لنبات الخشخاش).	مهبط ومسكن للألم.	الفم (أكله ـ أو شرب منقوعه)

اسم المخدر	مصدره (العقار)	تأثيره على الإنسان	طريقة تعاطيه
المورفين Morphine	طبيعي (أحد مشتقات الأفيون الخام)	مهبط قوي ومسكن للألم.	الحقن.
الهيروين Heroin	طبيعي (أحد مشتقات المورفين وهو نصف مصنع من الأفيون الخام)	مخدر شائع ومهبط قوي.	الأنف (الشم) أو الحقن.
الكوديين Codeine	طبيعي وهو أحد مشتقات الأفيون الخام.	مخدر ومهبط ومسكن فعال.	الحقن أو عن طريق الفم.
البيثيدين والميثادون	مركبات مصنعة من مشتقات الأفيون.	مهبطة ومسكنة للألم.	الحقن أو بالفم.
الـــمـوسيجون والدوكسين	مركبات مصنعة تشبه في تركيبها مشتقات الأفيون.	مسكنات للآلام ومهبطات.	حقن أو أقراص والدولوكسي وكبسولات تؤخذ بالفم.
الكوكايين cocaine	طبيعي (من أوراق نبات الكوكا)	منشط يدفع للسلوك العدواني وكثرة الحركة.	الشم بالأنف، أو الحقن في الوريد.
الخمور	تصنع من عصير لبعض الفواكه كالعنب، والتمر. مشروبات مصنعة من مواد كيماوية يدخل فيها الكحول.	مسكر يؤدي إلى الشعور بهلوسات وعدم اتزان. مسكر يؤدي إلى الهلوسة وعدم الاتزان.	يشرب عن طريق الفم. الكحولات يشرب عن طريق الفم.

اسم المخدر	مصدره (العقار)	تأثيره على الإنسان	طريقة تعاطيه
المذيبات الطيارة (البنزولين الإشارة، التنر، الأسيتون، الكلوروفورم، ولاصق إطار السيارات).	مركبات كيماوية تخليقية معظمها عضوي	مهيجات تؤدي إلى حروق واسترخاء مهدئ ومخدر يؤدي إلى الارتخاء دون أن يؤثر على اليقظة والإدراك.	تستنشق عن طريق الأنف.
المهدئات (الليبريوم، الفاليوم، الاكيفان، الفريزيوم، الترانكسين، السيباكس إلخ) المنومات (اللوميتال، الأميتال، السكونال... وغيرها من مشتقات حمض الباربيتوريك ومشتقات الباربتون).	عقاقير ومركبات كيماوية يتم تحضيرها معملياً.	تؤدي إلى الارتخاء والنوم والتخلص من الألم.	حبوب وكبسولات بالفم وحقن بالوريد.
المكيفات (الأسبرين، الفواكين، الباراسيتامول.. وغيرها).	عقاقير ومركبات كيماوية ودوائية مصنعة لا تدخل في مجموعة المخدرات	خافض للحرارة مزيل للآلام والصداع، ويمكن للفرد أن يعتاد عليها لكنها لا تؤدي للإدمان عالياً.	حبوب أو كبسولات تؤخذ عن طريق الفم أو حقن بالوريد.

اسم المخدر	مصدره (العقار)	تأثيره على الإنسان	طريقة تعاطيه
الأمفيتامينات Amphetamins	مركبات مصنعة.	منشطات تسبب الأرق وشرود بالنشوة للكبار ولكنها تسبب خمولاً للأطفال.	أقراص تؤخذ بالفم وحقن في الوريد.
القات Khat	طبيعي (شجيرات تشبه شجيرات الشاي والبن، وتنمو بكثرة في اليمن والصومال والحبشة وتعرف عملياً باسم كاثيديولس.	منشط ومنبه.	تؤكل، وتمضغ وتدخن مثل السجائر.
الكافين Caffiene	يوجد في القهوة والشاي والكاكاو والكوكاكولا	منبه قوي.	مشروبات بالفم.
النيكوتين Nicotine	يوجد في نبات التبغ الذي ينمو في الأمريكيتين وعرف في المكسيك منذ (٥٠٠) سنة قبل الميلاد.	أكثر المنبهات استعمالاً بعد الكافين وله تأثيرًا صحيًا مدمرًا بمرور الوقت.	التدخين بالفم على شكل سجائر أو بأشكال أخرى.
إل. إس. دي. L.S.D (حمض الليسرجيك داي إثيل أميد) Lysergic Diethyl Made Acid	طبيعي (يستخرج من قطر الجود الذي ينمو على نبات الشوفان وهو مركب كيميائي أمكن تحضيره معمليًا).	يسبب حالات الهلوسة والهذيان والتخيلات اللامعقولة.	بالفم أو بالحقن الوريدية.

اسم المخدر	مصدره (العقار)	تأثيره على الإنسان	طريقة تعاطيه
المسكالين Mescaline	طبيعي (يستخلص من نوع من الصبار الذي ينمو في المكسيك).	من المهلوسات لكنه أقل تأثيرًا من L.S.D.	بالفم أو بحقن الوريد.
الحشيش والماريجوانا	طبيعي (من نبات القنب الهندي) الذي ينمو في كثير من الدول	مهبط ومسكن يشعر معه الفرد أنه في عالم اللامعقول.	تدخينه غالبًا وشرب منقوعه أحيانًا.

أسباب تعاطي المخدرات والإدمان:

أثبتت الدراسات والتجارب أن التعب الذي يسببه العمل المتواصل المفرط والإحباط النفسي من الواقع والأمراض والفقر والحزن هي في أغلب الأحوال السبب في إدمان بعض الناس للمخدرات. إلا أنها ليست الأسباب الوحيدة.

- فعدم الاتزان النفسي وضعف الشخصية عاملان يمكنهما الوصول بصاحبهما إلى الإدمان وقد يكون لحب الاستطلاع ولرفقاء السوء دور كبير في هذا الموضوع، ويقول أحد الباحثين: **إن هناك نوعين من الإدمان:**

أحدهما يأتي عن طريق المصادفة، وذلك بأن يأخذ الإنسان هذا (المنشط) مرة واحدة فيجد فيه نوعًا من الراحة أو اللذة الأمر الذي يؤدي إلى تعاطيه مرات ومرات حتى يصير إدمانًا.